

لسان العرب

(سمل) سَمَلُ الثَّوْبِ يَسْمُلُ سُمولاً وَأَسْمَلُ أَخْلَاقٌ وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ وَسَمَلٌ وَأَسْمَالٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٌ بِيَعِ أَمْرِيٌّ لَيْسَ بِمُسْتَقْبِلٍ أَرَادَ ذِي ذَعَالِبٍ فَابْدَلُ التَّاءَ مِنَ البَاءِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ بِيَعِ السَّمِيلُ الْخَلَقُ الدَّرِيسُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَلَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ السَّمَلُ الْخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ A وَعَلَيْهِ أَسْمَالٌ مُلَايَتَيْنِ هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ وَالْمُلَايَةُ تُصَغِّرُ الْمُلَاءَةَ وَهِيَ الْإِزَارُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ الْوَاحِدُ مِنْهُ سَمَلٌ وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَثَوْبٌ أَسْمَالٌ كَمَا يُقَالُ رُمُحٌ أَقْصَادٌ وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَالسُّومَلُ الْكِسَاءُ الْخَلَقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَالسَّمَلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الثَّمَلَةِ وَجَمْعُهُ سَمَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الزَّجَرِيُّ الْعَيْسِيُّ فِي الْإِمْلَاءِ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ وَسَمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَلَى حِمْيَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيْوُونَهَا قَلَاتٌ الصَّغَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُمُولُهَا وَأَسْمَالٌ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يُدَبِّسُ وَالسَّمَلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ السَّمَلَةِ ابْنُ سَيْدِهِ السَّمَلَةُ بِقَيْدِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَمِّ أَوَّ وَالْجَمْعُ سَمَلٌ وَسَمَالٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ فَأَوْرَدَهَا فَيَجَّحَ نَجْمُ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْدِهِدِ الصَّيْفِ بِرَدِّ السَّمَالِ أَيْ أَوْرَدَ الْعَيْرُ أُتُنُّهُ بِرَدِّ السَّمَالِ فِي فَيَجَّحُ نَجْمُ الْفُرُوعِ وَيُرَوَّى فَأَوْرَدَهَا فَيَجَّحُ نَجْمُ الْفُرُوعِ مِنْ صَيْدِهِدِ الصَّيْفِ بِرَدِّ السَّمَالِ بِالضَّمِّ أَيْ أَوْرَدَهَا الْحَرُّ الْمَاءَ وَيُجْمَعُ السَّمَالُ عَلَى سَمَائِلٍ قَالَ رُوَيْبَةُ ذَا هَيْوَاتٍ يَنْشَفُ السَّمَائِلُ وَالسَّمَلَةُ الْحَمُّ أَوَّ وَالطِّينُ التَّهْذِيبُ وَالسَّمَلُ مَحْرَّكُ الْمِيمِ بِقَيْدِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ خَبِطَ النَّهْلُ سَمَلِ الْمَطَائِلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ وَهِيَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَالتَّسْمَلُ شُرْبُ السَّمَلَةِ أَوْ أَخْذُهَا يُقَالُ تَرَكَتُهُ يَتَسَمَلُ سَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ سَمَلًا وَسَمَّ لَهُ نَقَّاهُ مِنَ السَّمَلَةِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْبَحَ حَوْضًا كَلَمَنْ يَرَاهُمَا مُسَمَّيَيْنِ ماصِعًا قَرَاهُمَا وَسَمَّ لَتِ الدَّلْوُ خَرَجَ مَائُهَا قَلِيلًا وَسَمَّ لَانَ الْمَاءِ وَالنَّبِيذُ بِقَايَاهُمَا وَتَسَمَلُ النَّبِيذُ أَلْحٌ فِي شُرْبِهِ كِلَاهُمَا عَنْهُ أَيْضًا وَالسَّمَالُ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ كَأَنَّ سَخَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ إِلَى

الخرماء أولاد السمال .

(* قوله « بذوي سحر » كذا في الأصل ومثله في المحكم وأورده ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ .

كأن سخالها بلوى سمار ... الى الخرماء أولاد .

السما ثم قال قال الأزدي سمار رمل بأعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلاً) .

وسمّل بينهم يسمّل سمللاً وأسمّل بينهم أصلاج بينهم قال الكميت وإن يَأْوَدَ الأَمْرُ يَلْأَقْوُوا له ثِقافاً وإن يَحْكُمُوا يَعْدِلُوا وتندأى قُعُودُهُمْ في الأَمْوَرِ عَمَّانٌ يَسْمُومٌ وَمَنْ يُسْمَلُ وَلَكِنَّني رَأَيْتُ صَدَّعَهُمْ رَقُوءٌ لما يَبِينُهُمْ مُسْمَلٌ رَقُوءٌ مُصْلِحٌ قال ابن بري والذي في شعره وتندأى قُعُورُهُمْ بالراء أَيْ تَبْدَعُدْ غَايَتَهُمْ عَمَّنْ يُدَارِي وَيُدَاهِنُ على من يَسْمُومٌ وهو الذي يَسْبِرُ الشَّيْءَ وَيَنْظُرُ ما غَوَّرُهُ يقال فلان بعيد القعر أَي بعيد الغور لا يُدْرِكُ ما عنده يقول هم دُهاةٌ لا يُبْلَغُ أَقْصَى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب المصنّف على من يَسْمُومٌ وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عَمَّانٌ يَسْمُومٌ والسّامِلُ الساعي لإصلاح المعيشة وفي الصحاح في إصلاح معاشه وسَمَلُ العَيْنِ فَقَوْها يقال سُمَّلَتْ عَيْنُهُ تَسْمَلُ إِذا فُقِئَتْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ وفي المحكم سَمَلُ عَيْنِهِ يَسْمُلُها سَمَلًا واستمَلَّها فَقَأَها وفي حديث العُرَينِ الذين ارتدُّوا عن الإسلام أَن النبي A أَمَرَ بِسَمَلِ أَعْيُنِهِمْ قال أبو عبيد السَّمَلُ أَن تَفْقَأَ العَيْنُ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ قال وقد يكون السَّمَلُ فَقَأَها بالشوك وهو بمعنى السَّمَرِ وإِنما فَعَلْ ذلك بهم لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِالرُّعَاةِ مثله وَقَتَلُوهم فجازاهم على صَدَيْعِهِمْ بمثله وقيل إِن هذا كان قبل أَن تَنْزَلَ الحدود فلما نَزَلَتْ نَهَى عن المِثْلَةِ وقال أبو ذؤيب يَرْتِي بَنَيْنَ له ماتوا فالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَها سُمَّلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُوْرٌ تَدْمَعُ وَلطَمَ رَجُلٌ من العرب رَجُلًا فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَسُمِّي سَمًّا إِلاَّ حَكَى الجوهري قال قال أعرابي فَفَقَأَ جَدُّنا عَيْنَ رَجُلٍ فَسُمِّيَنا بِبَنِي سَمِّالِ والسَّمِّالُ شَجَرٌ يَمَانِيَةٌ والسَّوْمَلَةُ فَيالِجَةٌ صَغِيرَةٌ وفي المحكم فَنَجَانَةٌ صَغِيرَةٌ ومكان سَمَوَّالٍ سَهْلُ التراب وقيل هي الأَرْضُ الواسِعَةُ وقيل هو الجَوْفُ الواسِعُ من الأَرْضِ عن أَبِي عُبَيْدَةَ قال امرؤ القيس أَثَرَنَ غُبَارًا بِالكَدِيدِ السَّمَوَّالِ .

(* في معلقة امرئ القيس بالكديد المُرْكَلِ) .

وسَمَوَّالٌ قِيلَ بِلَدَةٍ كَثِيرَةِ الطَّيْرِ قال الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ وفي المحكم قال الربيع الكامل أَحَدُ أَخْوَالِ لَبِيدِ بن رَبِيعَةَ يَخاطبُ النُّعْمَانَ لَتَيْنَ رَحَلَاتٍ جِمَالِي لا إِلى سَعَةِ ما مِثْلُها سَعَةٌ عَرَضًا ولا طولا بِحَيْثُ لو وَزَنَتْ لَخَمٌ بِأَجْمَعِها لم

يَعْدِلُوا رَيْشَةً من رَيْشِ سَمَوِيلَا تَرعى الرِّوَّائِمُ أَحرارَ البُقُولِ بها لا
مِثْلَ رَعْيِكُمْ مُلحاً وِغَسُوِيلَا .

(* قوله « ملحاً » كذا في الأصل والمحكم وفي التهذيب والتكملة ملحاً قال في التكملة
ويروى علقى) .

والغَسُوِيلُ نَدْبَةٌ يَنبَتُ في السَّبخِ وأَبو السَّمَّالِ العَدَوِيُّ رجلٌ من الأعرابِ
وأَبو سَمَّالِ كنية رجلٍ من بني أَسَدِ أَبو زيدِ السُّمَّلةِ جوعاً يأخذُ الإنسانُ فيأخذُه
لذلك وَجَعٌ في عينيه فُتَّهَرِاقُ عيناه دَمْعاً فيُدْعى ذلك السُّمَّلةُ كأنه يَفْقأُ
العينَ والسُّومَلةُ الطَّرَّجَهارةُ والحَوَّجَلةُ القارورةُ الكبيرةُ قال ويقال حَوَّجَلةُ
ودَوَّجَلةُ